وحمزة ويشبه الألف التي قبلها بالفتحة التي قبل تاء التأنيث فيمنعها حينئذ من الصرف فيقول هذه مسلمات مقبلة كما تقول هذه سعدة مقبلة وعلى هذا بيت امرىء القيس .

(تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالي) .

وقد أنشدوه من أذرعات وقال الأعشى .

(تخيرها أخو عانات شهرا ... ورجى برها عاما فعاما) .

وعلى هذا ما حكاه سيبويه من قولهم هذه قريشيات غير مصروفة .

فإن سأل سائل فقال ما تقول في من قال هذه أذرعات ومسلمات فشبه تاء الجماعة بتاء الواحد فلم ينون للتعريف والتأنيث وكيف يقول إذا نكر أينون أم لا .

فالجواب أن التنوين مع التنكير واجب هنا لا محالة لزوال